

من شخصية «لاوي» إلى مسارح الأربعين

كوروش زارعي.. حضور فني امتد من الشاشة إلى المسرح الدولي

الوفاق/ شكّلت وفاة الفنان والمخرج المسرحي الإيراني كوروش زارعي، مساء الأحد ٨ نوفمبر ٢٠٢٦، خسارة للساحة الفنية والثقافية في إيران. فقد ترك الراحل مسيرة حافلة في المسرح والسينما والتلفزيون والعمل الثقافي داخل إيران وخارجها، جامعاً بين الفن الديني والاجتماعي والملتزم. واشتهر بتجسيده شخصية «لاوي» في مسلسل «النبي يوسف(ع)»، كما شارك في تقديم عروض فنية أمام قائد الأمّة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وأسهم في تنظيم الفعاليات المسرحية المرتبطة بمسيرة الأربعين وتعزيز التواصل الثقافي الدولي.

سيرة ومسيرة

وُلد زارعي في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان عام ١٩٧٢، وبدأ نشاطه المسرحي في الثالثة عشرة من عمره. وأخرج خلال سنوات دراسته مسرحية «كل وجهله» أي «الورد والجهلة»، التي حصلت على المركز الثاني في جائزة الجمعية الوطنية للنقاد في إيران.

وشارك في أعمال تلفزيونية وسينمائية، من بينها «غروب بي بايان» أي «غروب لا ينتهي»، و«مختارنامه» أي «مختار الثقفي»، و«كيميا»، و«آنام»، وفيلما «روز رستاخيز» أي «يوم القيامة» و«امبراطور جهنم» أي «إمبراطور الجحيم»، ومن أبرز محطات سيرته تقديم عرض مسرحي داخل مكتب قائد الأمّة الشهيد، بالتعاون مع عقيلته وفاء طرفه، وبمشاركة نحو ستين من طلابها المسرحيين، في مناسبة تزامنت مع ميلاد السيدة فاطمة الزهراء(س) ويوم المرأة حظي بتكريم القائد الشهيد.

كما تولى أمانة الدورة العاشرة من ملتقى مسرح المشاة في الأربعين، المعروف باسم «روايت راهيان» أي «رواية السائرين»، وأسهم في تنظيم عروض مسرحية وحكواتية وبرامج فنية للزائرين. وامتد نشاطه إلى خارج إيران، حيث عُرضت مسرحيته «آينه» أي «المرآة» في مهرجان طريق الحرير بألمانيا عام ٢٠٠٠، ولاقت استقبالاً وتقديراً من فنانين ألمان. وتولى كذلك إدارة مركز الفنون المسرحية في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، وأمانة الدورة الحادية والأربعين لمهرجان فجر المسرحي، وأسهم في دعم مسرح أطفال المساجد ومسرح المقاومة.

صالحي: إرث زارعي باقٍ في الذاكرة الفنية

شفيعي: كرّس حياته للإرتقاء بالمسرح الملتزم

إرث باقٍ في الذاكرة الفنية

في رسالة التعزية، عبّر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، عن حزنه لرحيل الفنان كوروش زارعي، مشيراً إلى أن غياب الفنانين الذين يكرسون حياتهم لخدمة ثقافة وطنهم يمثل خسارة للذاكرة الفنية والثقافية للمجتمع، وليس لأسرهم وزملائهم وحدهم.

وأكد صالحي على أن أثر الفنان المخلص يستمر بعد رحيله من خلال أعماله وتلامذته والمشروعات التي أسهم في إنجازها. كما أعرب وزير الثقافة عن أمله في أن يواصل محبو زارعي وتلامذته مسيرته في دعم المسرح الشعائري ومسرح المقاومة، وتعزيز حضور الفنون المسرحية بين الشباب.

كرّس حياته للإرتقاء بالمسرح الملتزم

أما مهدي شفيعي، مساعد وزير الثقافة للشؤون الفنية، فوصف زارعي بأنه فنان اعتبر الفن رسالة ثقافية واجتماعية، وكرّس حياته للارتقاء بالمسرح الملتزم ونشر القيم الدينية والوطنية. واستعاد شفيعي جهوده في خدمة زملائه الفنانين ومتابعة قضاياهم، ولا سيما خلال عضويته في مجلس إدارة صندوق ائتمان الفنانين، مؤكداً أن خدماته ستبقى حاضرة في الذاكرة الفنية والثقافية.

رسائل تعزية

وفي رسالة تعزية، استعاد محمد مهدي دادمان، رئيس مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، إخلاص زارعي ودوره في إحياء مسرح أطفال المساجد وتنظيم العروض المصاحبة لمسيرة الأربعين، مشيراً كذلك إلى علاقاته الفنية وتعاونه مع فنانين في العراق ولبنان وسوريا.

كما نعى أتابك نادري، المدير العام للفنون المسرحية، زارعي، مستذكراً موهبته وإيمانه برسالة الفن والمسرح. وأصدرت جمعية سينما الثورة والدفاع المقدس بياناً أشادت فيه بمكانته وإسهاماته الفنية.

«مِهر محرّم».. عاشوراء بلغة الصورة وعدسات العالم

الوفاق/ افتُتح في مدينة سمنان معرض الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «مِهر محرّم» أي «محبة محرّم» الدولي، بحضور مسؤولين ثقافيين ودينيين، ليجسّد عبر الصورة الفوتوغرافية مشاعر العشق والولاء للإمام الحسين(ع). ويضم المعرض ٥٠ لوحة فوتوغرافية موزعة بين أعمال محلية ووطنية ودولية، إضافة إلى أربع مجموعات، بمشاركة مصورين من إيران والعراق والبحرين وإنجلترا. واختيرت الأعمال من أصل ٥,٢٩٤ مشاركة وردت من ٣٣ محافظة إيرانية و١٢ دولة. وتوثّق الصور مراسم العزاء في محرّم وصفر، وأربعينية الإمام الحسين(ع)، والمجالس المنزلية، وقيم المقاومة الحسينية. واستضاف مجمّع «كومش» الثقافي والفني المعرض بين ٧ و١١ نوفمبر ٢٠٢٦، ضمن محاور تربوية واجتماعية وثقافية تهدف إلى تشجيع إنتاج المحتوى العاشورائي ونشره رقمياً، وتعزيز حضور التقاليد الحسينية وتبادل الرؤى الفنية عبر الحدود. ويُختتم المهرجان بحفل رسمي في مدينة سمنان يوم ١١ نوفمبر ٢٠٢٦.





صورة من ميناب تتصدر جوائز مهرجان التصوير

الوفاق/ أُعلن عن الفائزين في مهرجان «رواية رمضان» للصور الفوتوغرافية الذي أقيم تحت عنوان «نكاهي به زندكي در روزكار جنك» أي «نظرة على الحياة في زمن الحرب»، حيث حصد «مرتضى حسين آخوندي» المرتبة الأولى عن صورة من مدينة ميناب (جنوب إيران)، وجاء «حسن قائدي» ثانياً بصورة من طهران، و«جمشيد فرجوند فردا» ثالثاً بصورة من كردستان. واختيرت الأعمال الفائزة من بين خمسين صورة، بواسطة لجنة تحكيم إيرانية فرنسية ضمت خمسة متخصصين في التصوير والفن والسينما الوثائقية. كما مُنحت سبعة وأربعون عملاً شهادات تقدير ومشاركة رسمية. ومن المقرر عرض الأعمال المختارة في معرضين بالعاصمة الفرنسية باريس.

«مجموعة خطيرة».. أمنيات فتيات ميناب في مواجهة الصواريخ



الوفاق/ يروي كتاب الأطفال «بك كروه خطرناك» أي «مجموعة خطيرة» حياة وأحلام فتيات شهيدات في مدرسة الشجرة الطيبة بمدينة ميناب. ويعرض مواهبهن ويومياتهن: قائدة فريق كرة القدم، وفتاة تصنع الحلي من نوى التمر، وأخرى تنظف الصف. تجمعهن الصداقة والبهجة وأحلام المستقبل.

ثم يغيّر هجوم صاروخي على المدرسة مسار الحكاية، كاشفاً مصيرهن المأساوي. وتصبح «جدار الأمنيات» محوراً رمزياً؛ إذ تبقى أوراق أحلام الطالبات معلقة عليه رغم دمار المدرسة، شاهدة على آمال لم تكتمل.

وبلغة تناسب الأطفال، يستحضر الكتاب براءة الضحايا وجريمة العدو. وتُلقب زهراء مازحةً «العالمة النووية» لأنها تصنع قلائد ومسابح من نوى التمر. وبعد الهجوم، تكتسب المزحة دلالة موجعة، حين يستهدف الصاروخ الثاني تلميذات بين السابعة والثانية عشرة من العمر.

١٣ ميدالية في منافسات عالمية بمشاركة ٧٢ دولة

إنجاز إيراني لافت في مونديال الكوراش بكازاخستان



الوفاق/ سجل المنتخب الإيراني للكوراش حضوراً لافتاً في النسخة الخامسة عشرة من بطولة العالم، التي احتضنتها العاصمة الكازاخستانية أستانا، بعدما أنهى مشاركته بحصيلة بلغت ١٣ ميدالية، توزعت بين ذهبية واحدة وثلاث فضيات وتسع برونزيات، في منافسات شهدت مشاركة أكثر من ٢٥٠ رياضياً يمثلون ٧٢ دولة.

حصيلة مميزة

وشاركت إيران بوفد مكوّن من ١٦ رياضياً ورياضية في منافسات الرجال والسيدات، ونجحت في اعتلاء منصة التتويج عبر مجموعة من الأسماء التي قدمت مستويات تنافسية مميزة.

وجاءت الذهبية الوحيدة عن طريق مسعود قوي بازو في وزن فوق ١٢٠ كيلوغراماً. أما الميداليات الفضية، فحققتها زهراء باغجقي (تحت ٤٨ كغم)، وليلى سياهوشي (تحت ٥٢ كغم)، وستايش جلال الدين (تحت ٥٧ كغم).

توزيع البرونز

وفي منافسات الرجال، أحرز البرونز كل من أبوالفضل آشفته، وحميد جادرنشين، وسهراب رخشان، ورضا أحمدزاده، وبهزاد اعتمادي، ومحمدرضا وحداني. ولدى السيدات، أضافت برديس عيدي وندي، وساركل أميدوند، وسمانة خجسته ثلاث ميداليات برونزية أخرى.

الجهاز الفني

ويقود منتخب الرجال إلياس علي أكبرى، بطل دورة الألعاب الآسيوية في جاكرتا وبطل العالم، بمساعدة مختار خورنك. كما رافق البعثة مصطفى دليريان، مدير المنتخبات الوطنية وأمين جمعية الكوراش الإيرانية، بصفة إدارية، برئاسة أحمد خسروير.

أما منتخب السيدات، فتتولى تدريبه فاطمة برمكي، بطلة العالم لعام ٢٠٢٢ في الهند. وتؤكد هذه الحصيلة اتساع قاعدة المنافسة الإيرانية في الكوراش، وتعزز حضورها على الساحة الدولية.

إيران تتألق بفضية وبرونزية في أولمبياد الشباب للمصارعة الشاطئية

الوفاق/ أُقيمت منافسات المصارعة الشاطئية ضمن دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦ يومي ٧ و٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، في مدينة داكار عاصمة السنغال، وفي ختام المنافسات، حصدت إيران ميداليتين، فضية وبرونزية، بعد أداء تنافسي لافت قدمه أمير علي دوميركولاي ورضا جليليان. في وزن ٦٠ كيلوغراماً، استهل دوميركلاي مشواره بالفوز على البرتغالي ديويد باريرا كونده بثلاث نقاط دون مقابل. ثم تأهل من مواجهته الثانية بعد غياب منافسه الفيتنامي فام فان دونغ، قبل أن يتجاوز الأردني آدم أبوفارع بنتيجة ٣-١، ويحجز مقعده في نصف النهائي. وواصل المصارع الإيراني تقدمه بإقصاء الجورجي داويت مدزواشويلي بنتيجة ٣-٠، ليبلغ النهائي، لكنه خسر المواجهة الختامية أمام الفنزويلي ويلفرد غابريل رودريغيز غونزاليس بأربع نقاط دون رد، مكتفياً بالميدالية الفضية والمركز الثاني. وفي وزن ٨٠ كيلوغراماً، خسر رضا جليليان مباراته الأولى أمام اليوناني كنستانتينوس مورتزيلاكيس بنتيجة ٤-٢، قبل أن يستعيد توازنه بفوز على ممثل بورتوريكو ٣-١. ثم تفوق على الإيطالي فرانشيسكو موفا بخمس نقاط دون مقابل، عبر التثبيت، ليبلغ نصف النهائي. وتعثر جليليان أمام السنغالي ماغات ديوب بنتيجة ٤-٢، لينتقل إلى نزال تحديد المركز الثالث. وهناك واجه اليوناني مورتزيلاكيس مجدداً، ونجح في الفوز عليه بالنتيجة ذاتها، ٤-٢، منتزعاً الميدالية البرونزية. وتعكس الميداليتان قدرة المصارعة الإيرانية على المنافسة في المحافل الشبابية، فيما منحتا البعثة حصيلة مشرفة في المنافسات.

الجودو الإيراني.. بين الطموح الدولي ومنصات التتويج

الوفاق/ يتوجه ثلاثة لاعبين من المنتخب الإيراني للجودو إلى روسيا الخميس ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، للمشاركة في كأس شنغهاي لفئة تحت ٢١ عاماً. ويمثل إيران إلياس برهيزكار في وزن تحت ٨١ كيلوغراماً، وأمير عباس جوبان تحت ٩٠ كيلوغراماً، ومحمد حسين ياقوتي تحت ١٠٠ كيلوغرام، برفقة المدرب أيوب رستمي. وينتمي اللاعبون الثلاثة إلى المنتخب الأول، وتمنحهم البطولة فرصة لاكتساب الخبرة الدولية وتطوير مستواهم الفني. ويسعى الاتحاد الإيراني أيضاً إلى إيفاد لاعبي ولاعبات منتخبي الفتيان والفتيات إلى بطولة الجائزة الكبرى بأوزبكستان، قبل الأولمبياد المدرسي في البرازيل. وفي إنجاز آخر، أحرز لاعب الجودو الإيراني سبحان حكيمي الميدالية الفضية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار ٢٠٢٦». وأشاد رضا علي زادة، مدير التربية البدنية والصحة في مديرية التربية والتعليم بمحافظة خراسان الرضوية، بالإنجاز، مؤكداً أنه ثمرة التدريب والمثابرة، ومبرزاً دور المدارس في اكتشاف المواهب ورعايتها. وأعرب عن أمله في أن يحقق حكيمي مزيداً من النجاحات آسيوياً وعالمياً، وصولاً إلى المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية مستقبلاً.

الرماية الإيرانية توسّع شراكاتها على الساحة الدولية

الوفاق/ عزز الاتحاد الإيراني للرماية حضوره الدولي من خلال سلسلة لقاءات أجراها رئيسه علي دادغر، على هامش بطولة العالم للرماية في العاصمة القطرية الدوحة، بهدف توسيع التعاون الرياضي والفني وتطوير العلاقات مع المؤسسات الدولية. وشملت الاجتماعات لوتشيانو روسي، رئيس الاتحاد الدولي للرماية، والشيخ سلمان الصباح، رئيس الاتحاد الآسيوي، إلى جانب مسؤولي اتحادات اليابان والصين وتركيا والهند وبيرو وعُمان وقطر وكازاخستان. وتركزت المباحثات على تبادل الخبرات، وتنظيم المعسكرات المشتركة، وتطوير البرامج التدريبية والفنية. كما بحث دادغر مع ممثلي شركتي «سويس إيكور» و«موريني» فرص التعاون في مجال المعدات والأسلحة الرياضية المتخصصة. وأعلنت السفارة الإيرانية في قطر استعدادها لدعم إقامة معسكرات إعداد للمنتخبات الوطنية. وشهدت البطولة أيضاً حضور طلاب إيرانيين مقيمين في قطر، بهدف تعريفهم برياضة الرماية وتشجيع المواهب الشابة. كما تقرر توفير برامج تدريب واكتشاف مواهب للطلاب والطالبات بإشراف المدرية مريم طالبي، في خطوة تعزز قاعدة اللعبة وتدعم انتشارها دولياً.



تعزيز التعاون الرياضي بين إيران واليابان

الوفاق/ بحث سفير إيران الجديد لدى اليابان، محمدرضا ناظري، مع وزير الرياضة والشباب الإيراني أحمد دنيامالي، سبل تطوير التعاون الثنائي في مجالي الرياضة وشؤون الشباب، خلال لقاء عقد بمقر الوزارة.

وأكد الجانبان أهمية توطيد العلاقات بين البلدين، وبحث الآليات التنفيذية لتوسيع الشراكة الرياضية والشبابية.

واستعرض دنيامالي فرص التعاون، مشدداً على أهمية تبادل الخبرات في الرياضة التنافسية والجماهيرية وعلوم الرياضة، وتعزيز التواصل بين الأجيال، وتبادل التجارب الناجحة بين المؤسسات المعنية بالشباب.

من جهته، عرض ناظري أولويات مهمته الدبلوماسية المقبلة في طوكيو، مؤكداً استعداد السفارة الإيرانية لتسهيل تنفيذ التفاهمات والاتفاقيات المشتركة، وتحويلها إلى خطوات عملية تعزز التعاون الرياضي والشبابي بين البلدين.

الفيفا يشيد بتألق فتيات إيران في الصالات



الوفاق/ أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالمستوى المميز للمنتخب الإيراني للفتيات في كرة الصالات، خلال منافسات دورة الألعاب الأولمبية للشباب المقامة في داكار بالسنغال. ويستعد المنتخب الإيراني لمواجهة نظيره الفنزويلي في نصف النهائي، بعدما تصدر المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة، محققاً الفوز في مبارياته الثلاث. وسلط تقرير «الفيفا» الضوء على نجمة المنتخب نرجس أميرمحسني، صاحبة القميص رقم ١٠، ودورها البارز في قيادة الفريق نحو المنافسة على التأهل للنهائي والميدالية الذهبية. في المقابل، تأهلت فنزويلا بعد خسارتها أمام أوكرانيا في الوقت الإضافي، وفوزها على السنغال وفيجي. وفي نصف النهائي الآخر، تلتقي أوكرانيا وإيطاليا لتحديد المتأهل الثاني إلى المباراة النهائية.